الخليج

منوعات, محطات

30 أغسطس 2023 00:32 صباحا

فيديوا آلاف العالقين في مطارات بريطانيا وأوروبا بسبب عطل

حصلت المطارات البريطانية على الضوء الأخضر لمواصلة الطيران خلال الليل في محاولة لإنهاء الأزمة الناجمة عن خلل في أنظمة تشغيل حركة المراقبة الجوية، أدى إلى تقطع السبل بالآلاف من المسافرين، في المطارات البريطانية والأوروبية.

وجاءت هذه الخطوة بعد اجتماع وزير النقل مارك هاربر مع هيئة الحركة الجوية الوطنية البريطانية وهيئة الطيران المدني وشركات الطيران والمطارات وعدد من الجهات الأخرى، لحل الأزمة.

وحذر هاربر من الآثار المترتبة على الخلل الذي حدث، الاثنين، مرجحاً استمرار الأزمة خلال الأيام المقبلة. وأشار وزير النقل البريطاني إلى أن الركاب المرتبطين بالرحلات، عليهم مراجعة شركات الطيران الخاصة بهم، قبل التوجه إلى المطار، للتأكد من عدم إلغائها.

من جانبه، قال مارتن رولف، الرئيس التنفيذي لهيئة الحركة الجوية الوطنية «في بعض الأحيان تحدث مشكلات فنية

معقدة، نستغرق وقتاً أطول لحلها. أنظمتنا مصممة لعزل المشكلة، وإعطاء الأولوية لاستمرار المراقبة الآمنة للحركة الجوية، وهو ما حدث بالأمس».

وأضاف: «لم نغلق المجال الجوي للمملكة المتحدة في أي وقت، لكن عدد الرحلات الجوية انخفض بشكل كبير. وتشير التحقيقات الأولية في المشكلة إلى حدوثها بسبب بعض بيانات الرحلات التي استقبلناها».

وتابع رولف أن أنظمة تشغيل المراقبة الجوية الأساسية والاحتياطية بدأت في الاستجابة والعمل مجدداً، عقب إيقاف المعالجة التلقائية للبيانات؛ وذلك لضمان عدم تقديم أي معلومات غير صحيحة، تتعلق بالسلامة إلى مراقبي الحركة الجوية، أو التأثير في بقية نظام الحركة الجوية.

وحسم مارتن رولف الجدل حول وجود شبهة لعمل تخريبي أو إجرامي، قائلاً: إن التحقيقات أثبتت عدم وجود مؤشرات بأن العطل نتج عن هجمات إلكترونية، بحسب صحيفة «إيفنينج ستاندرد».

وتسبب عطل تقني في أنظمة المراقبة الجوية، بتعطيل حركة الطيران من وإلى وعبر المطارات البريطانية، وإلغاء أكثر من 1500 رحلة جوية حتى الآن، بما يعادل 27% من الرحلات المقرر سفرها.

وأدى الخلل إلى بقاء آلاف الأشخاص عالقين في المطارات في بريطانيا وعدد من الدول الأخرى، بعدما أصبح المتواجدون داخل المملكة المتحدة غير قادرين على مغادرتها، كما أن المسافرين إليها باتوا عاجزين عن إيجاد رحلات طيران قائمة.

وتداول رواد منصات التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وصوراً للأشخاص الجالسين داخل المطارات بعد إلغاء رحلاتهم، فيما عبر العديد منهم عن غضبه؛ بسبب عدم إخطار شركات الطيران لهم بأسباب الإلغاء ومغادرة الطائرات الخالية من الركاب للمطارات.

واضطرت السلطات البريطانية لبدء إخلاء الطائرات العالقة في مطاراتها وسفرها خاوية، حرصاً على سلامة الركاب في ظل العطل التقني المستمر منذ، صباح الاثنين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©